TUE, 21 June

بسم الله الرحمن الرحيم

Botschaft der Republik Irak
Embassy of the Republic of Iraq
Vienna / Austria

سفارة جمهورية العراق
بالّويّزخانەی كۆماری عیّراق
فيينا / النمسا

Statement of Delegation
Of
The Republic of Iraq
Before
Ministerial Conference on Nuclear Safety
By
H.E Minister of Science and Technology
Dr. Abdulkerim Ali Yaseen

كلمة

وفد جمهورية العراق

أمام

المؤتمر الوزاري بشأن الأمان النووي

فيينا

يلقيها معالي وزير العلوم والتكنولوجيا

الدكتور عبدالكريم علي ياسين

٢٠-٢٤/حزيران/٢٠١١

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد انتونيو كاريرو (Antonio Guerreiro) الممثل الدائم للبرازيل في الوكالة
رئيس المؤتمر المحترم
سعادة السيد يوكيا امانو (Yukiya Amano) المدير العام للوكالة المحترم
السيد رئيس الجلسة المحترم
أصحاب المعالي ممثلو الدول الأطراف المحترمون

نيابة عن حكومة العراق وأصالة عن نفسي أود أن أعلن عن تعاطفنا الكامل مع شعب اليابان الصديق ودعمنا لحكومته في مساعيها لمواجهة آثار هذا الحادث المؤلم ونتمنى ان تتكلل الجهود الوطنية والدولية في إنهاء هذه الأزمة وان يتغلب الشعب الياباني على آثارها السلبية في اقرب وقت.

السيد الرئيس
يدرك العراق أهمية الأمن والأمان النوويين في المحافظة على الإنسان والبيئة خاصة وان العراق قد عانى ولا يزال يعاني من الآثار السلبية الناتجة عن تدمير جميع منشاته النووية والتي نتج عنها كميات كبيرة من النفايات الملوثة. لقد قامت المؤسسات العراقية المعنية بالعمل على وضع التعليمات المناسبة للتعامل مع مصادر الأشعة المؤينة الصلبة والسائلة والمستنفذة والمنتشرة في مختلف أنحاء العراق وبكميات كبيرة والتي تتطلب الحاجة إلى إزالتها ومعالجتها والتخلص منها بشكل نهائي وضمن المعايير الدولية ، إضافة الى الكميات التي سوف تنتج عن برنامج تصفية المنشات النووية السابقة.

وبغية تقوية وضع العراق في مجال السلامة الإشعاعية فقد اتخذت الحكومة العراقية عددا من الإجراءات والتي يمكن تلخيصها بما يلي:-

- قرر مجلس الوزراء تشكيل هيئة الطاقة الذرية العراقية وربطها بوزارة العلوم والتكنولوجيا وكذلك تشكيل هيئة الرقابة الإشعاعية وربطها بوزارة البيئة.

- قامت الحكومة العراقية بتشكيل لجنة عليا لإدارة الكوارث تضم كافة الوزارات والهيئات المعنية لغرض أدارة وإزالة أثار الكوارث المختلفة والتي يمكن أن تحدث في البلد كالفيضانات ، والزلازل ، والأوبئة ، والإشعاعات وغيرها .

- تقوم الجهات المختصة بوضع اللمسات النهائية على مسودة خطة طوارئ نووية وإشعاعية بمشاركة مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني المعنية وعلى ضوء أدبيات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتضمنت أسس التخطيط ،عمليات الاستعداد للطوارئ وعمليات الاستجابة للطوارئ ، مع ملاحق مختلفة وبإمكانيات كافة الجهات المشاركة.

- وبموجب معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وكون العراق احد الدول الموقعة على هذه المعاهدة فقد تم أنشاء مركز البيانات الوطني وتحت مسؤولية دائرة الرقابة الوطنية . ويسعى المركز إلى جمع وتحليل المعلومات من خلال المركز الدولي للمعلومات الخاصة بالمنظمة بغية تقييم الحوادث ومعرفة العواقب التي تسببها.

- وتقوم وزارة البيئة العراقية بإدارة شبكة محطات الرصد الإشعاعية. والموزعة داخل العراق لغرض الكشف المبكر عن التلوث الإشعاعي وتسعى الوزارة إلى تطوير هذه الشبكة لتغطية جميع مناطق العراق.

- تقوم فروع وزارة العلوم والتكنولوجيا في المحافظات بإجراء مسوحات لرصد مستويات التلوث الإشعاعي وإنشاء قواعد بيانات للاستفادة منها في وضع الخطط الخاصة بإزالة التلوث.

- كما ان العراق من الدول الموقعة على اتفاقية الإنذار المبكر للحوادث الإشعاعية عام ١٩٨٨حيث يتم تزويد الدول الموقعة بما يلزم من معلومات متاحة للتقليل إلى أدنى حد من الآثار الإشعاعية. مما يساعد الدول الإطراف على تحديث خططها الخاصة بالسلامة الإشعاعية .

ومن خلال دراسة تقييم الحوادث التي حصلت خلال العقدين الماضيين في العالم وما ترتب عليها من انعكاسات سلبية فإننا نؤكد على :-

- ضرورة اتخاذ إجراءات وقائية أضافية لحماية المنشات النووية ومحطات الطاقة النووية والإشعاعية والتي من المتوقع ان تقع ضمن الكوارث الطبيعية وخاصة القريبة من المناطق الساحلية وخطوط الزلازل.

- ضرورة تحديث خطط الطوارئ الإشعاعية والنووية الوطنية بما يتناسب مع طبيعة الحوادث لغرض الحد من تأثيراتها السلبية.

- ضرورة تفعيل التعاون الدولي والإقليمي في مجال الطوارئ الإشعاعية والنووية ومن خلال تبادل المعلومات ضمن شبكات الإنذار وشبكات المراقبين الإشعاعيين والنوويين.

- الاهتمام بتدريب العاملين في برامج الأمن والأمان النوويين لزيادة كفاءتهم .

- تطوير مراكز الرصد المختلفة من ناحية المعدات والقدرات البشرية المدربة لزيادة القدرات في مجال التنبؤ بالظواهر الطبيعية لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

وفي الختام فان حكومة العراق تدعم جميع الجهود الدولية للحد من هذه الكارثة وتقدر عاليا جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام في مواجهتها. كما نقدر عاليا شجاعة الشعب الياباني والحكومة اليابانية في إدارة هذه الكارثة والتعامل بشفافية ونتمنى لمؤتمرنا هذا النجاح التام في ظل رئاسة السفير انتونيو .
شكرا السيد الرئيس